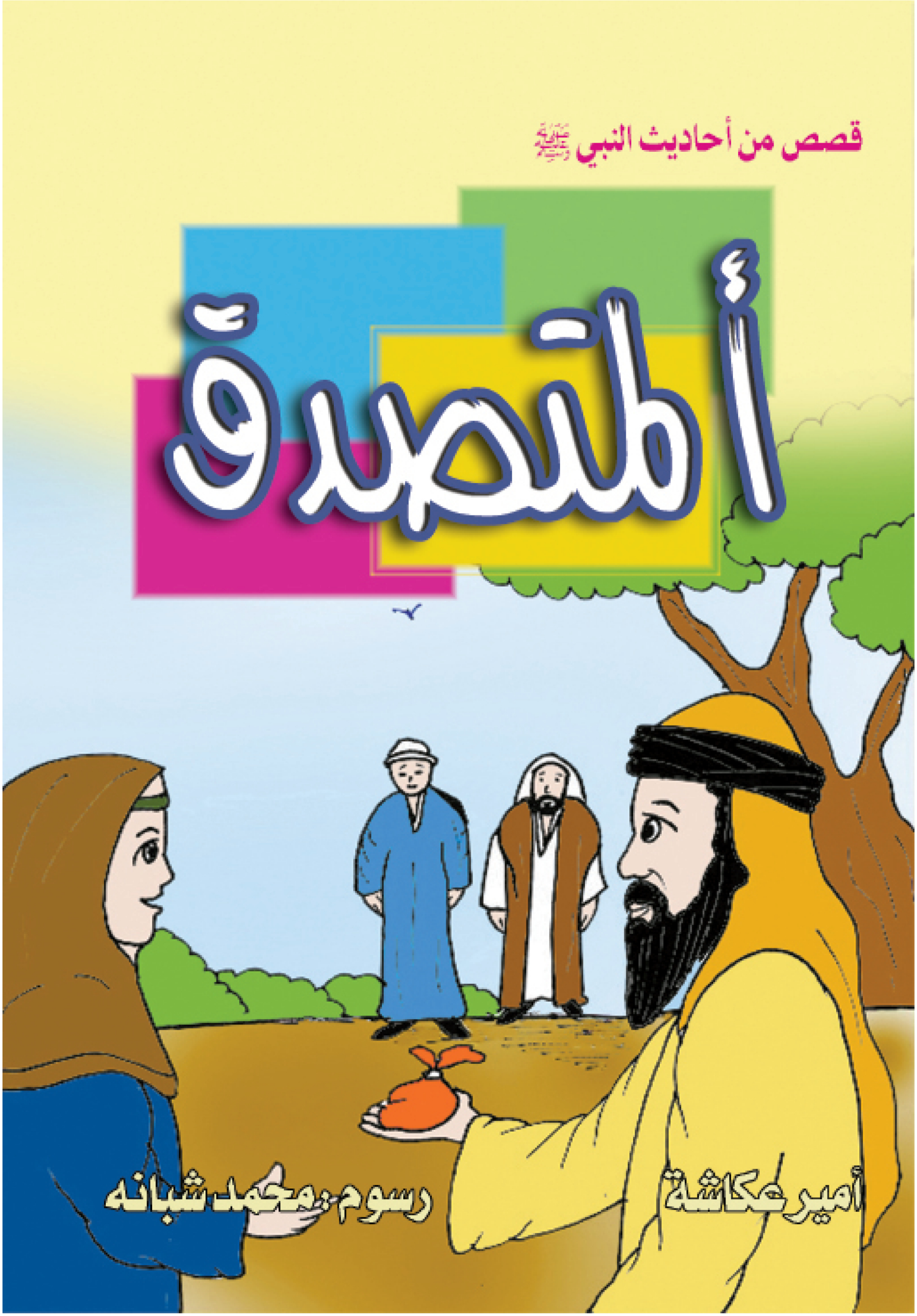
قصص من أحاديث النبي ﷺ

المتصدق

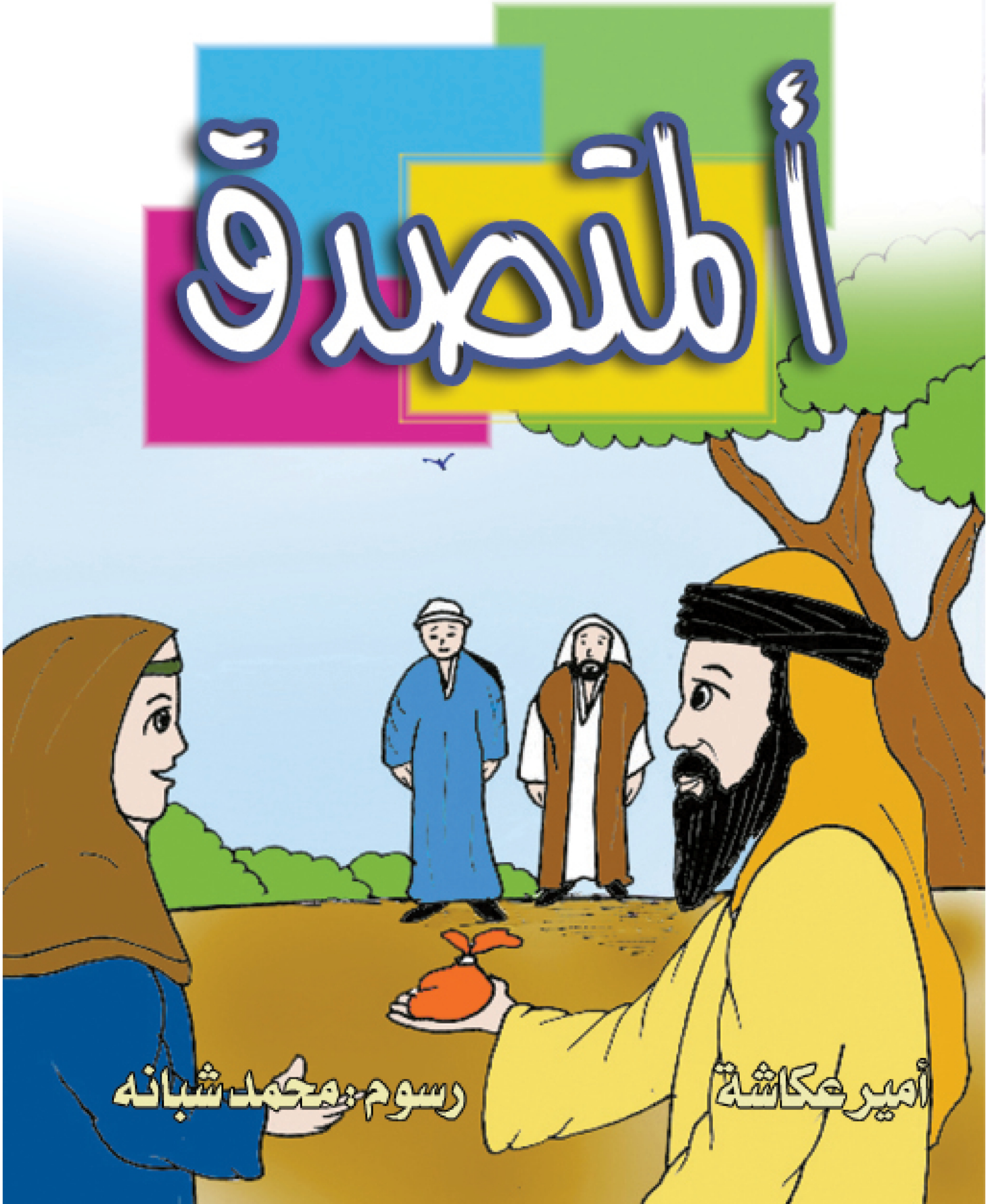


أمير عكاشة

رسوم: محمد شبانه

قصص من أحاديث النبي ﷺ

المتصدق



أمير عكاشة

رسوم: محمد شبانه

قصص من أحاديث النبي ﷺ

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

رسوم

محمد شبانه

رقم إيداع

٢٠٢٠-٧٨٦٧

I.S.B.N

٩٧٨-٩٧٧-٦٨١٨-٥٢-١

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير
المتصدق / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية
١٦ ص ، ٢٤ سم " قصص من احاديث النبي "
تدمك : ٩٧٨-٩٧٧-٦٨١٨-٥٢-١
١ - المتصدق - احاديث نبوية
أ - العنوان
٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع / ٢٠٢٠-٧٨٦٧

بينما كـانت عقارب الساعـة تقارب الثامنة مسـاءً، أسرع
يوسف وهاجر ليجتـمعا مع أبيهما فى جلسـتهم المسائية،
حتى يستمعا منه أروع القصص.



يوسف: أبي، لقد تصدقت اليوم بمصروفي الذي أعطيتني إياه.

هاجر: وأنا أيضاً يا أبي.

الأب: أحسنتم يا أولادي، فإن الصدقة برهان الإيمان عند الله، وتقرب العبد من ربه، كما أنها دليل الصلاح والخير.

يوسف: نعم، فأنا أشعر براحة كبيرة تجرى في داخلي عندما أتصدق.

الأب: هذا لأن الله يرزق المتصدق من حيث لا يحتسب، فالحسنة بعشرة أضعافها، ويبارك الله لكما، فرسول الله ﷺ قال: «ما نقص مال من صدقة».

هاجر: سبحان الله، إن في عمل الخير فائدة للإنسان.

الأب: وبما أننا نتحدث عن الصدقة فسأخبركم قصة رواها النبي ﷺ لأصحابه، كي يعلمهم فائدة الصدقة، ألا وهي قصة «المتصدق».

كان في قديم الزمان.. رجل أنعم الله عليه بمال كثير وكان رجلًا صالحاً.. فأراد أن يتصدق ببعض ماله.. فأخذ مبلغًا من المال وخرج في المدينة ينتظر سائلاً، ثم دخل إلى ساحة المدينة، وإذا بمحتاج يسأل عن صدقة يقترب منه.

المحتاج: أيها الكريم، هلا أنعمت عليّ بما أنعم الله به عليك.

المتصدق: خذ أيها الأخ الحبيب، فإن المال مال الله.

الأب: فأخذ المحتاج المال وانصرف.. لكن المتصدق سمع الناس يضحكون ويسخرون منه.


5

الناس: لقد تصدق أحدهم على سارق.

الناس: ومن هذا الذى تصدق على السارق؟

الناس: يا له من رجل أحمق!!

الأب: فحزن المتصدق لما سمع من الناس.

المتصدق: اللهم لك الحمد لقد تصدقت على رجل سارق، اللهم تقبل منى.

هاجر: ولماذا تصدق عليه يا أبى؟

الاب : لم يكن يعرف أنه سارق، يا هاجر.

يوسف وهاجر: وماذا جرى بعد ذلك يا أبى؟

الأب: وفى اليوم الثانى خرج المتصدق إلى المدينة.

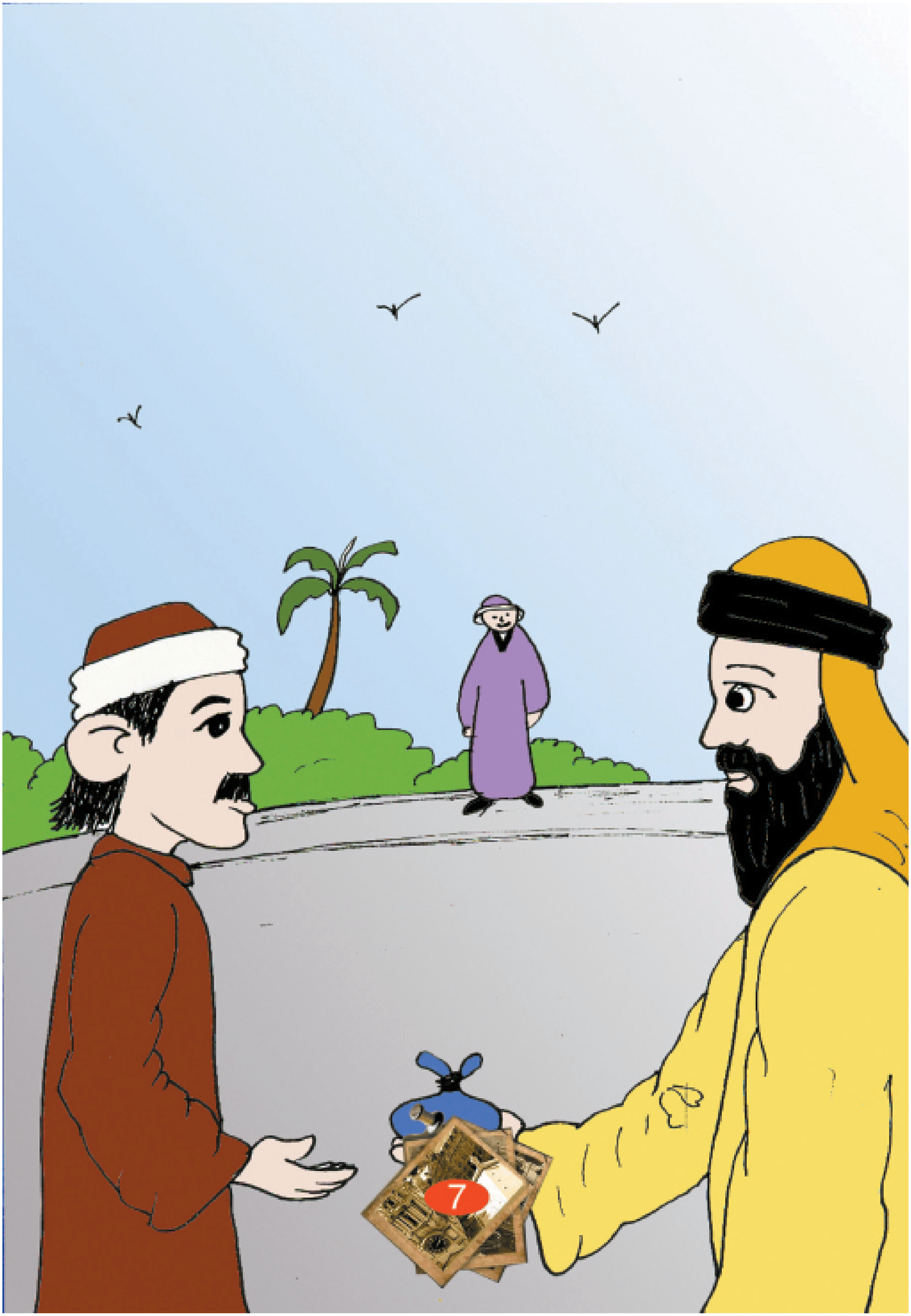
المتصدق: الحمد لله عندى مال كثير، سأتصدق اليوم أيضاً.

الأب: ومر المتصدق بسيدة واقفة قرب السوق.

المتصدق: خذى أيتها السيدة هذا المال إنه من عند الله.

السيدة: جزاك الله عنى خيراً، أيها الرجل الكريم.

الأب: فـفـرح الـرجل لأنه تصـدق، لكنه سـمع بعـض الناس يسخرون منه.


7

الناس: لقد تصدق أحدهم على امرأة مخطئة، عاصية.

الناس: ومن هذا الذى تصدق على مخطئة؟

الناس: يا له من رجل أحمق!!

الأب : فحزن المتصدق لما سمع.

المتصدق: اللهم لك الحمد، لقـد تصدقت على امراة مخطئة، عاصية اللهم تقبل منى.

الأب: وفى اليـوم الثـالث خـرج المتـصـدق إلـى المدينة يريد التصدق.

المتصدق: لقد أنعم الله على من فضله، لأتصدقن به اليوم.

الأب: والتقى المتصدق أحد المارة، فقال له..

المتصدق: خذ هذه صدقة من مال الله.

الرجل المار: جزاك الله خيراً.

الأب: فأخذ الرجل المال وانصرف.

الأب: سمع المتصدق الناس يستهزئون ويسخرون منه.



الناس: لقد تصدق أحدهم على تاجر ذهب.

الناس: ومن هذا الذى تصدق على غنى؟

الناس: يا له من رجل أحمق!!

الأب : فحزن الرجل كثيراً.

المتصدق : ما هذا يا إلهى؟ كل يوم تذهب الصدقة إلى من لا يستحقها.

يوسف: وهل أخذ الرجل الغنى الصدقة ؟

الأب: نعم يا يوسف، أخذها وهو خجول جداً.

هاجر: مسكين ذلك المتصدق، لا بد أنه كان حزيناً جداً.

الأب: لقد تألم كثيراً وأخذ يدعو الله.

المتصدق: ربى، لقد خرجت للتصدق أريد أن أعطى الصدقة للمحتاجين، فوجدت الأول: سارقاً، والثانية: مخطئة عاصية، والثالث: غنياً، فلماذا لم أوفق يا رب؟



الأب: فنام المتـــصـــدق حـــزينـــاً لأنه أعطى الصـــــدقـــة لمن لا يستحقها.. وبينما هو نائم، إذ رأى فى منامه شخصاً نورانياً عليه سمات الصالحين، فقال له..

النورانى الصالح: يـا هذا، إن صدقتك على السـارق كانت سببـاً فى توبته.. وأما صدقـتك على المخطئة العاصيـة، فقد كانت سبباً فى عفتها.. وأما صدقتك على الغنى فقد جعلته يخجل من نفسة فينفق من ماله على المحتاجين.

الأب: وعندما اسـتيقظ المتـصدق من النوم خر سـاجداً لله، لأنه أنعم عليـه بهذه النـعم ووفقـه لأن يساعـد الناس على التوبة دون أن يشعر بذلك، فقد كانت نيته صادقة، لذا أعانه الله على هداية الناس دون أن يعلم.



هاجر: إذاً تقبل الله صدقته؟

الأب: نعم يا أولادي قبلها، لأن الرجل كان ينوي التصدق لله، فالله يقبل الصدقة حسب نية العبد حتى لو وقعت في يد من لا يستحقها ما دام يجهل ذلك، أو كان يقصد بها الإصلاح. فقد قال رسول الله ﷺ: «أعطوا السائل ولو على فرسه».

هاجر: حقاً يا أبي، إنها عبرة رائعة.

يوسف: إن شاء الله سأكون من المتصدقين دائماً.

الأب: أوصيكم يا أولادي بألا تردوا سائلاً أبداً، فهكذا كان النبي ﷺ وكل الصالحين، ولعل السائل رسول من الله إليك فلا ترده، ولعل الله يريد أن يدفع عنك بصدقتك أذى.

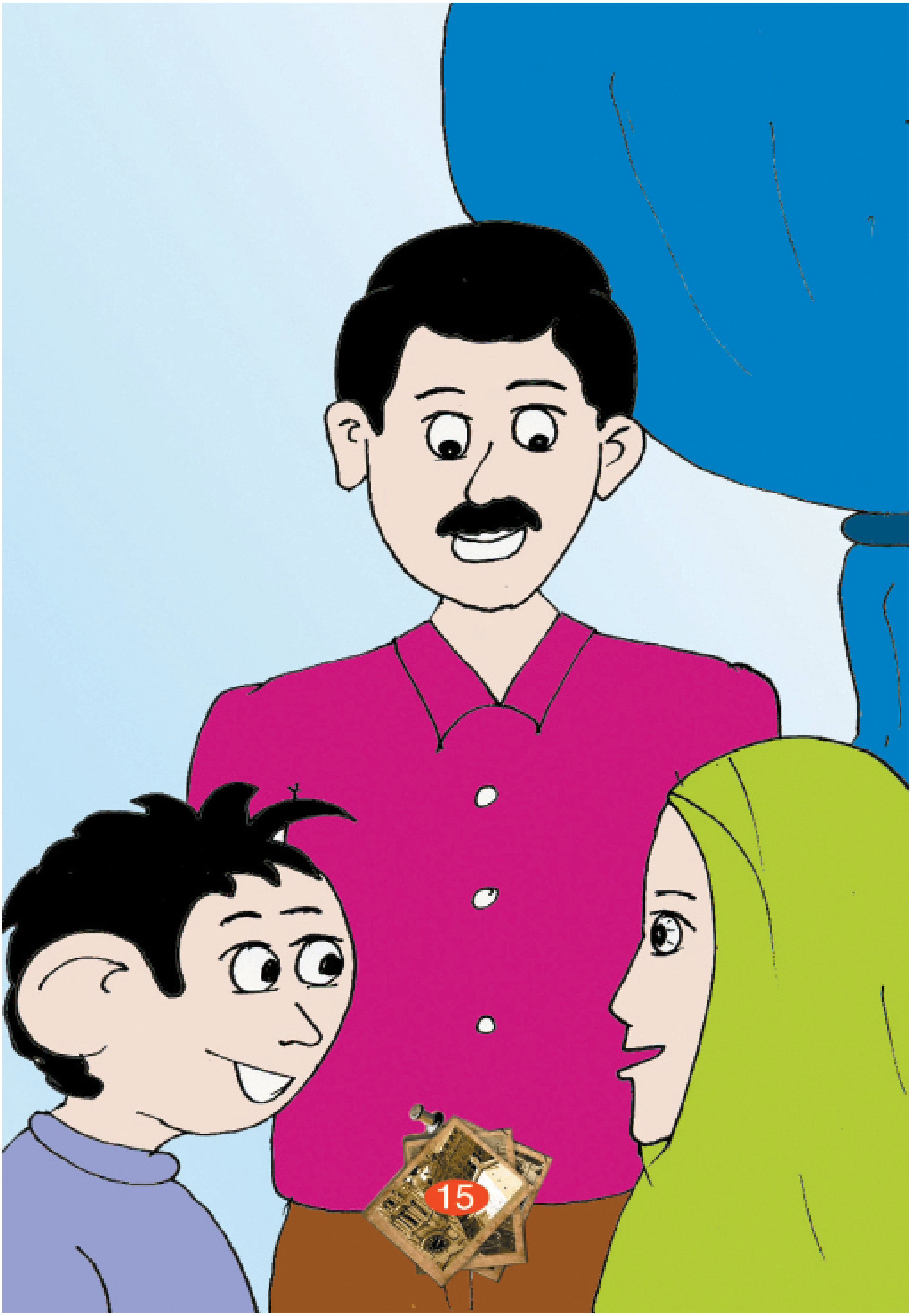
هاجر ويوسف: سنكون عند حسن ظنك يا أبي، ولن نرد سائلا أبداً.

الأب: أحسنتم يا أولادي.

قال رسول الله ﷺ:

«قال رجل: لأتصدقنّ بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق، فأصبحوا يتحدثون : تُصُدِّق على سارق، فقال: اللهم لك الحمد !.. لأتصدقنّ بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية، فأصبحوا يتحدثون: تُصُدِّق الليلة على زانية، فقال: اللهم لك الحمد على زانية !.. لأتصدقنّ بصدقة، فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني، فأصبحوا يتحدثون: تُصُدِّق على غني، فقال: اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني!.. فأُتي فقيل له: أما صدقتك على سارق، فلعله أن يستعف عن سرقته، وأما الزانية، فلعلها أن تستعف عن زناها، وأما الغني، فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله».

رواه مسلم



إصدارات وكالة الصحافة العربية
سلاسل قصص الأطفال



سلسلة مدن إسلامية ٢٨ جزء



سلسلة مدن مصرية ٢٨ جزء



سلسلة نوبل مصرية ٢ جزء

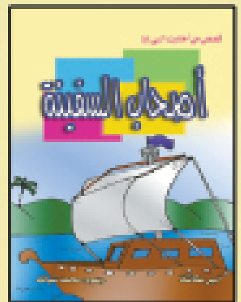


سلسلة عواصم عربية ٢٢ جزء

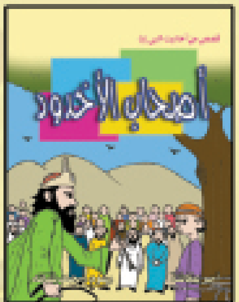


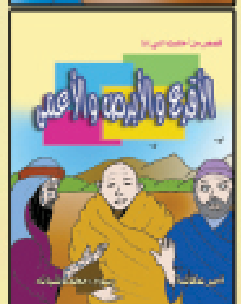
سلسلة مخلوقات قرآنية ٢٧ جزء

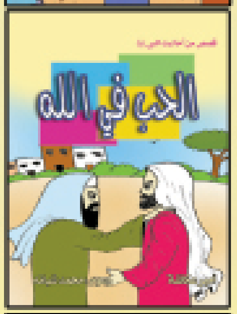
مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
Arab Press Agency
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
APA







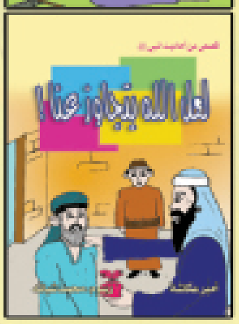














مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
Arab Press Agency
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
APA